

كبرى الفصائل السورية تصدر بياناً تؤكد فيه على وحدة سورية ورفض التقسيم والفيدرالية
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٩ مارس ٢٠١٦ م
المشاهدات : 3530

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ انطلاقة ثورة الشعب السوري المباركة التي نادى بالحرية وإسقاط نظام الإستبداد والظلم الأسدي وحتى يومنا هذا، كانت وحدة سوريا أرضاً وشعباً أحد أهم ثوابت الشعب السوري الثائر والذي رفض رفضاً قاطعاً أي شكل من أشكال التقسيم وتحت أي مسمى كان.

وقد استغلت تنظيمات عدة ثورة الشعب السوري وتضحياته وسيطرت على أجزاء من أرض سوريا لتأسيس كياناتها العرقية أو القومية أو الطائفية والتي لا يقبل بأي منها الشعب السوري عامة، وقد كان أول هذه المشاريع مشروع تنظيم داعش الإرهابي وآخره مشروع الفيدرالية في الشمال السوري الذي تم برعاية تنظيم PYD الإرهابي وجناحه العسكري YPG و بإمداد واضح ومباركة ضمنية من نظام الإجرام الأسدي الذي سلم التنظيمات المذكورة أراض واسعة وأمدهم بالمال والسلاح وقد نسق معهم معظم عملياته العسكرية وخصوصاً في الشهور القليلة الماضية .

وأمام كل هذا فإننا نؤكد على النقاط التالية:

١- إن وحدة سوريا أرضاً وشعباً ورفض أي مشروع للتقسيم أو مشروع قد يمهّد له على المدى القريب أو البعيد وتحت أي مسمى كان ، هو خط أحمر ودونه الدماء والأرواح.

٢- إن وحدة سوريا أرضاً وشعباً حق حفظته كافة القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والخاصة بسوريا وكان آخرها القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ م.

٣- إننا نرفض رفضاً قاطعاً الإعلان الذي تم منذ أيام بخصوص تشكيل منطقة حكم ذاتي أو فيدرالية في الشمال السوري ونعتبره خطوة خطيرة تهدف إلى تقسيم سوريا وسنقاوم هذه الخطوة بكل ما أوتينا من قوة وبكافة الوسائل السياسية والعسكرية.

٤- إننا نعتبر PYD وجناحه العسكري YPG منظومتان إرهابيتان تختطفان أهلنا الأكراد السوريين ولا تمثلانهم في حال من الأحوال ونضعهما مع تنظيم داعش الإرهابي في الميزان ذاته وهدفهم جميعاً تقسيم سوريا وتمرير مشاريعهم الخاصة الدخيلة على الشعب السوري.

٥- نعهد شعبنا السوري الثائر باستمرار القتال دفاعاً عنه وضد أي مشاريع دخيلة ولن نضع السلاح حتى تتحقق جميع مكتسبات الثورة المباركة وتتحقق مطالب الشعب السوري العادلة.

الثورة مستمرة وعاشت سوريا حرّة أبية .

| | | | | |
|-----------------------|-------------------------------|------------------------|----------------------------|-------------------------|
| الفرقة الشمالية | جيش الإسـلام | جبهة ثوار سوريا | فيلق الشـام | حركة نور الدين الزنكي |
| جيش الـرموك | جيش النصـر | الجبهة الشـامية | غـرفة عمليات فتح حلب | جيش الشـام |
| ألوية الفـرقان | الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام | الفرقة الأولى الساحلية | فيلق الـرحمن | الفرقة الثانية الساحلية |
| أجناد الشـام | جبهة الأصـالة والتنمية | حركة تحرير حمص | فـيلق حمص | تجمع فاستقم كما أمرت |
| جبهة أنصار الإسلام | الفرقة ١٦ مشـاة | كتائب الصفوة الإسلامية | فرقة السـلطان مراد | ألوية العمـري |
| جيش التحرير | جيش التوحيد | لواء الكـرامة | لواء العمـرين | فرقة عمود حوران |
| لواء صقور جبل الزاوية | الفرقة ٢٤ مشـاة | لواء شـهداء طفـس | الفـيلق الأول | فرقة العـشائر |
| لواء عاصفة الجنوب | اللواء العاشر في الساحل | لواء شـهداء الإسلام | المجلس العسكري في القنيطرة | تجمع أحرار حوران |
| تجمع أحرار العشائر | الفرقة الوسطى | لواء شـام الرسول | الفـرقة ٩٩ | فرقة أحرار نوى |
| كتائب أنصار الشام | فرقة القادسية | فرقة المغاوير الأولى | الفـرقة ١٢ | لواء الصـابرين |
| فرقة الحمزة | فرقة صلاح الدين | جيش الأبـابيل | ألوية قاسـيون | فرقة النصـر |
| لواء جـيدور حوران | لواء المهاجرين والأنصار | فرقة أسود السنة | فـرقة فـجر التوحيد | تجمع أحرار البادية |
| فـرقة ١٨ اذار | لواء توحيد كتائب حوران | تجمع توحيد الأمة | الفيلق الثـاني | فرقة الحريرة |
| فوج ١ / مدفعية | فرقة فجر الإسـلام | فرقة شـهداء حوران | لواء أحفاد حمـزة | |

أصدرت عدة فصائل سورية بياناً قالت فيه: "منذ انطلاقة الثورة السورية المباركة التي نادى بالحرية وإسقاط نظام الاستبداد والظلم الأسدي وحتى يومنا هذا، كانت وحدة سوريا أرضاً وشعباً أحد أهم ثوابت الشعب السوري الثائر، والذي رفض رفضاً قاطعاً أي شكل من أشكال التقسيم وتحت أي مسمى كان".

وأضافت الفصائل في البيان "أن عدة تنظيمات استغلت تضحيات الشعب السوري، وسيطرت على أجزاء واسعة من أرض سوريا لتأسيس كياناتها العرقية أو القومية أو الطائفية والتي لا يقبل الشعب السوري بأي منها"، وقالت الفصائل في البيان "إن أول هذه المشاريع هي داعش الإرهابي وآخرها قوات الحماية الكردية المعروفة بـpyd، وبإمداد واضح من نظام الأسد بالمال والسلاح، وتنسيق معه".

وأكدت الفصائل في البيان "على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض أي مشروع قد يمهد له على المدى القريب أو البعيد، وتحت أي مسمى كان، هو خط أحمر ودونه الدماء والأرواح، كما أكدت الفصائل أن وحدة سوريا حق كفلته القوانين والقرارات الدولية"، كما اعتبرت الفصائل السورية الموقعة على البيان "أن تنظيم pyd، وجناحه العسكري، ypg منظومتان إرهابيتان تختطفان الأكراد السوريين، ووضعته بذلك مع تنظيم داعش الذي يمارس نفس الشيء على الشعب السوري". وفي ختام البيان "عاهدت الفصائل الشعب السوري بالاستمرار في قتالها دفاعاً عنه، وضد أي مشاريع دخيلة، كما تعهدت أن لا تضع السلاح حتى تتحقق جميع مكتسبات الثورة المباركة وتتحقق مطالب الشعب السوري العادلة.

وقع على البيان العديد من الفصائل السورية أبرزها جيش الإسلام والفرقة الشمالية وفيلق الشام والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وحركة نور الدين الزنكي وغيرها.

[صورة عن البيان:](#)



المصادر: